أولان باتور

وسط شمال البلاد وعلى ضفاف نهر تولا تقع أولان باتور عاصمة منغوليا التي تتشابك فيها الأبراج السكنية ذات النمط الستاليني الشيوعي المتقشف مع أحياء خيم اللبّاد المغولية المتنامية حول المدينة حيث يعيش أكثر من 250000 ألف نسمة.

مما يمنح المدينة سحرًا وشعورًا بمساحة فريدة من نوعها، يفوح في فضائها عبق الصنوبر المنبعث من أشجاره المتسلّقة جبالاً مهيبة تزنّر العاصمة.

يوفر الوقوف عند إحدى قممها مشهدًا بانوراميًا لا يعرف حل ألغازه إلا من يدخل كواليسه.

تمتد في وسط أولان باتور ساحة سوخباتور حيث أعلن دامديني سوخباتور بطل الثورة المنغولية عام 1921 استقلال منغوليا، وهنا أيضًا أقيمت عام 1989 التظاهرات الأولى المطالبة بالحكم الديموقراطي التي أدّت إلى سقوط النظام الشيوعي في البلاد.

ويقع شمال- غرب ساحة سوخباتور متحف التاريخ الطبيعي حيث تعرض وثائق جغرافية عن منغوليا وثروتها النباتية فضلاً عن هيكلين عظميين كاملين لديناصورين اكتشفا في صحراء غوبي. ويملك متحف الفنون دزانابدزار مجموعة رائعة من اللوحات والنقوش والمنحوتات وأعمال فنانين ونحاتين من بوذيي زانابازار.

النسر العربي الدولية © ٢٠١١